mroftalp htehaB ni knil muideM

كرسي المتنبي)شرح ديوان المتنبي(- حلقة)254(- تَعَجّبُ مِنْ خَطّي وَلَفْظِي كَأَنّهَا

أيمن العتوم

بسم الله الرحمن الرحيم. السلام عليكم ورحمة الله تعالى وبركاته اجمعين. اهلا وسهلا ومرحبا بكم الى حلقة جديدة من برنامج شرح ديوان المتنبي الموسوم بكرسي المتنبي نحن الان بحمد الله تعالى في الحلقة الثانية والخمسين بعد المئة الرابعة وقد وصلنا الى البيت الحادي عشر في القصيدة مئتين وخمس واربعين قال - 00:00:00

المتنبي تعجبوا من خطي ولفظي كانها ترى بحروف السطر اغربة عصمى وتلثمه حتى اصار مداده محاجر عينيها وانيابها سحما. رقى دمعها الجاري وجفت جفونها فارق حبي قلبها بعدما ادمى. ولم يسلها الا المنايا وانما اشد من السقم الذي ذا اذهب السقما. طلبت - 00:00:20

قلت لها حظا ففاتت وفاتني وقد رضيت بي لو رضيت بها قسما فاصبحت استسقي الغمام لقبرها. وقد كنت استسقي الوغى والقلص صما. وكنت قبيل الموت استعظم النوى فقد صارت الصغرى التي كانت العظمى هبيني اخذت الثأر فيك من العدا. فكيف باخذ الثأر فيك من الحمى - 00:00:49

ومن سدت الدنيا علي لضيقها ولكن طرفا لا اراك به اعمى. فواسفا الا اكب مقبلا لرأسك والصدر الذي ملئ حزما. والا الا الاقي روحك الطيبة الذي كان ذكي المسك كان له جسما. ولو لم تكوني - 00:01:15

كاكرم والد لكان اباك الضخم كونك لي اما. لان لذ يوم الشامتين بيومها فقد ولدت مني لانفهموا رغما. طيب قال في البيت الحادي عشر تعجبوا من خطي ولفظي كأنها ترى بحروف السطر اغريبة عصمى. هذا يتابع - 00:01:35

مع حد ما تحدثنا به في شرح البيت العاشر حرام على قلبي السرور فانني اعد اعد الذي ماتت به بعدها ثم ان اي انه لما جاء كتاب المتنبي الى جدته يطلب منها ان تسير اليه من الكوفة فتوافيه الى بغداد. قلنا لانه لم يستطع - 00:01:59

ان يدخل الكوفة بسبب الذين تربصوا به وارادوا قتله وقالوا دونك الموت. يعني آآ يعني سنقتلك او نقتل جدتك اذا اه صممت على لقائها في الكوفة فانحدر الى بغداد كما قلنا وطلب من جدته ان تأتيه الى بغداد من الكوفة الى بغداد. فلما ورده او وردها - 00:02:19

كتابه ها ضمته الى صدرها ضمة الكتاب كأنها تضم المتنبي الى صدرها حنانا وحبا لانه يعني حفيدها وهي التي ربته فصارت تبكي وقيل انها حمت بعد ذلك وماتت. عصارت تبكي. البكاء اي يعني ايش يحجب الرؤية؟ لا - 00:02:39

انت حين تبكي ترى خيالات حينئذ وربما يحجب الرؤية تماما والانسان حين يبكي ربما ايضا يسقط لانه ماسكة الكتاب يسقط دمع من عينيها على الخطوط المكتوبة. فهو ايش قال؟ قال تعجبوا من خطي ولفظي كانها بتقول ليش هيك الخط مش واضح - 00:03:00

طبعا هو بده يقول انها كلمة كبيرة في السن فلا ترى بوضوح. او يريد ان يقول تعجبوا من لفظي من فصاحتي قد تكون لكنه هي ادرى ادرى الناس طاحت المتنبي فلن تتعجب منه لكن تتعجب من هذا الخط تقول اهكذا خط ابني - 00:03:20

لقد كنت اعرف انها خطه واضح وجميل. فلم صار ايش؟ قال تعجبوا من خطه ولفظه يعني كلماتي لفظي الكلمات التي كتبت وخط الذي كتبت به هذه الرسالة اليها كأنها يعني كأن جدتي ترى بحروف السطر اغربة عصمى - 00:03:37

والاغربا جميع غراب على وزن افعاله زي امتعة وهذا جمع قلة. اه. والعصم الغرابي النادر هذا الذي يكون هو اسود بالاساس للغراب. لكن فيه بعض ايش الخطوط او الجزء الاجزاء في جناحه يكون بعض البياض وهذا غراب نادر الغراب الاعصم اسمه. اه - 00:03:55

فيقول انه الخط مكتوب بمداد او الكلمات مكتوبة بمداد اسود فكأنها اغرباء يعني كانها غربان تمام؟ ودموعه لا دموعها التي تساقطت فوقها جعلت مع هذه الخطوط السوداء بعض البياض فكأنها غربان عصماء. يعني - 00:04:18
في في ريشها بعض البياض. فشب انها لم ترى جيدا وربما اراد المجاز من وراء الاغلبة انه يعني هؤلاء الذين حالوا بيني وبينها ان اراها هم الاغرباء هم الغربان هم نذير الشؤم هم اه الذين يعني منعوني رؤيتها. وقد يكون ايضا الغراب عند - 00:04:37
العرب بالاساس هو داعي الفراق وداعي البين وداعي الرحيل وداعي الموت شيك اه اه في القصيدة القافية قال اه بيتا اه عن الغراب اه ايش قال اه في كل في زاوية غراب ينعق. اه - 00:05:03
مش نبكي على الدنيا وما من معشر جمعتهم الدنيا فلم يتفرقوا. اه بعدين قال انه اه كانه الذين استجابوا للموت اولئك الذين كانوا جالسين مطمئنين في بيوتهم ثم لعق غراب في الزاوية فاشار عليهم بالرحيل. اه - 00:05:22
غراب ينعق في القافية الشهيرة. مم طيب اذا آآ تعجبوا. طبعا تعجبوا هذه فعل مضارع. لكن ما قال تعجب تعجبوا يعني تتعجبوا. وهذا التاء اللي فيه تاء المضارع المحذوفة كثير في شعر المتنبي وكثير في القرآن. قلنا سابقا تكاد تميز من الغيظ في قوله تعالى يعني تكاد تتميز بالغيظ. ويوم - 00:05:39
شقق السماء بالغمام يعني تتشقق. اه اه ايش قال ايضا تشققوا الارض عنهم سراعا ايضا في اية اخرى يعني تتشقق الارض عنهم اه صراعا. وقس عليها في القرآن. فيه شيء متنبي كثير. هذه واحدة من هذه المواضيع. تعجبوا من خط ولفظي كأنها ترى بحروف السطر اغربة - 00:06:02
ثم قال في البيت الثاني عشر وتلثمه تقبله يعني وتلثمه حتى اصال مداده محاجر عينيها وانيابها سحما. مم اعتلتم هذا الكتاب شوقا اليك انني فيه او كانه المعاد للموضوع لي وكأنها تراني او كأنها تحضنني حين - 00:06:22
وتلثمني اي تقبلوني حين تقبله حتى اصار مداده. طبعا ايش الان هو بكت فالمداد الاسود ساح فلما ساح وجاءت قبلته فايش هذا لما قبلته اصاب المداد هذا الكتاب تخيل هو قديش دقيق في الحجم برضه الكتاب يعني رق او صحيفة فلما قبلت الكتاب بهذه الطريقة فالخطوط راح - 00:06:42
طب وجهها تقريبا بالكامل لكن ستصيب عينيها وستصيب فمها. يعني اسنانها. فقال لك العيون شو قال؟ اه اصار مداد. المداد يعني الحبر. مداد الكتاب. مداد الهاء عائد على الكتاب. حتى اصال يعني حول آآ مداد حبر هذا الكتاب - 00:07:09
هاجر عينيها هاي المحجر وهو الجفن المحيط اه اه او يعني المكان الذي توضع او التي تستقر في العين هذا اسمه المحجر عينيها وانيابها اسنانها شحمة شحمة يعني سودا تلونت مهير الحبرساح - 00:07:29
قلنا بسبب بكائها ونزول فقال شوف تشبيه تشويه بعطيك صورة سينمائية هو بالمناسبة. اه والصحم جميع ازحم. والازحم ايش قال لك ايضا الاسود. والغراب نوعان اعصم اللي حكيناه اللي فيه ريشي بياض تسعة وتسعين بالمية من الغربان او اكثر هي سحماء. فيقال غراب - 00:07:46
يعني شديد السواد. مم ايش قال عنترة في معلقته يعني الغراب الاسحم قال فيها اثنتان واربعون حلوبة سوداء خافية كلاوين الاسحمي. مم ثم قال في البيت الثالث عشر رقى دمعها الجاري وجفت جفونها وفارق حبي قلبها بعدما - 00:08:10
الدماغ الان ماتت بعد ما هي حمت وبكت وضمت الكتاب وقبلته فماتت. فلما ماتت ماذا قال؟ رقى دمعها. ارقى الله اهو دمعك احنا اذا بدنا ندعي على واحد العرب مش احنا اه كانوا يقولون لا ارقى الله لك دمعا. يعني ايش؟ خلى دموعك دايما تسيل طب ليش تسيل دموعك يعني - 00:08:36
قال اه حزنا. يعني اعاشق الله في مصائب متوالية اما بفقد حبيب او تنزل بك مصيبة فلا ارقى او لا رقى الله لك دمعا هذا دعاء اشد دعاء يمكن ان يدعوه العربي على العربي ان يقول له لا رقى الله لك دمعا اي لا اسكت ولا اوقف - 00:08:58
الله دموعك. فهي كناية عندنا دموعك دائرة. يعني ان تسيل الدموع بشكل مستمر. كناية عن ان مصائب دائما مستمرة في حياتك. لكن هنا رقى اللي هي رقعة طبعا لكنه خفف الهمزة هي اصلها رقأ - 00:09:18

فقال لك رقى دمعها انقطع. متى انقطع دمعها لما ماتت دمعها الجاري وجفت جفونها لانه كان الدمع يبلل جفونها فلما ماتت انقطع الدمع فجفت جفونها حبي قلبها كان حبي في قلبها موجودا لكن بعد ان ماتت خلاص فارق حبي قلبه فيتأسى عليها ويتأسى على فراق حبه من قلبها - 00:09:33

بعدما ادمى هو بعدما ادمى يعني بعدما ادمى حبها قلبى او ادنى حبى حبها لي قلبها فاما بعدما ادمى يعني ادمى قلبى او ادمى قلبها يعنى جعله داميا. اه لكن الاغلب يقصد قلبه بعدما يعني فجاعنى - 00:09:58

بموتها. هم ثم قال في البيت الرابع عشر ولم يسلها الا المنايا وانما اشد من الثقب الذي اذهب السقمة. يعني هي كانت دائمة الذكر له لم تنسه لحظة اه وكان يعني في تذكره عند طعامها وعند شرابها وعند مجيئها وعند ذهابها وعند نومها وعند استيقاظها. فقال لما ماتت - 00:10:21

ولم يسهلها يعني ينسيها ذكري اه الا المنايا والمنايا جمع منية يعني الموت. وانما اشد من تقمى السقم المرض. ما الذي هو اشد من السقم؟ الذي اذهب السقم. وما الذي اذهب السقم؟ الموت. فقال لك الموت اشد من السقم. هينما كانت - 00:10:43

تتذكرني كانت في سقم لانني لانها كلما همت بلقمة تريد ان تأكلها قالت ليت المتنبي اذا جاور ليت ابني احمد بن الحسين لا جوار ليأكل معي اه فهذا اورثها سقما لكن لما ماتت - 00:11:03

اه آآ آآ ذهب هذا السقم لكن الذي اذهب هذا السقم هو سقم جديد اشد من الاول وهو الموت اه اشد وانما اشد من السقم الذي اذهب السقما. هو ذلك الذي يذهب السقم ويقصد به الموت - 00:11:19

او ربما يقول انها كانت مريضة في حياتها فلما ماتت كأنما ارتاحت من هذا المرض ومن هذا السقم. ثم قال في البيت الخامس عشر طلبت لها حظا ففاتت وفاتني وقد رضيت بي لو رضيت بها قسما. قال انا ما الذي اخرجني من عند جدتي الا طلبي للمعالي - 00:11:34

وهذا الطلب المعالي بان اكون ذا رياسة وذا سيادة وان اسود العرب وان اسود العجم وان اكون ذا مال كان من اجلها ايضا. يعني طلبت الحظ لي ولها الحظ يعني حظه من الدنيا. حظه من الجاه والمنصب والسيادة كما كان يسعد دائما وحظه. اه من المال كما كان يفعل - 00:11:58

ان طلبت لها حظا وهذا ما تم الا بسفري وترحالي فيريد كانه يريد ان يعتذر لها عن رحيله عنها بان انه لم يرتحل عنها مختارا وانما ارتحل من اجل ان يعود اليها غنيا او ملكا آآ يشركها - 00:12:18

او فيشركها معه في هذا الملك وفي هذا الثراء وفي هذه السعادة وفي هذا الحظ العظيم. طلبت لها حظا ففاتت يعني ماتت. وايش قال لك قوس بن سعيد الايادي آآ ما فات مات - 00:12:38

وكل ات ات ما فات مات فهذا آآ معنى فاتت وفاتني يعني وفاتني الحظ فلم يعد لي ايظا انا اه طبعا قال هذه القصيدة قلت لكم اه في الحلقة السابقة ثلاثمية وخمسة وثلاثين هجريا - 00:12:54

اه لسه امامه عشرين سنة حتى يموت لكن من من هذه اللحظة كان يشعر انه انه لا حظ له مهما قاتل من اجل ان يحوز شيئا فانه لن آآ يحوزه وفاة وقد رضيت بي لو رضيت بها قسما ولو انني بقيت عندها لما ملتني لرضيت بي ولو ان - 00:13:12

انني قسمة يعني حظا ونصيبا. فلو فلو انني اكتفيت بها وعشت الى جوارها في الكوفة اخدمها واتعلم على يديها. اه آآ لكانت رضيت بي هي ايضا ما كانت لتمل مني وما كانت لتقل لي لما انت جالس في هذا البيت لم لا تذهب فتبحث عن مستقبلك وعن مجدك وعن - 00:13:32

ايه رأيك؟ اه كانت قد رضي لو بقيت عندها لتقبلتني لكنني لا استطيع ان ايضا عندي مطامح اكبر بكثير من ان ابقى جالسا عند جدتي وتحقيقها يضطرني الى مغادرة جدتي وهي التي علمتني - 00:13:52

هذه المطامع فانا خارج اه بسبب من تربيتها لي بهذه الطريقة امم وربما كان يتمنى ان ترتحل معه لكن يقول انها لم تكن لتستطيع ان تتحمل الرحيل زوجته التي كانت - 00:14:11

افتى منه اصغر منه يعني لم تتحمل فماتت فكيف بجدته. ثم قال في البيت السادس عشر فاصبحت استسقي الغمام لقبرها وقد كنت استسقي الوغى والقنا الصم اه بدأ الان يتحدث عن شجاعته وعن فروسيته يريد ان يقول لها انك مت وتركتي وراءك فارسا شجاعا. فان كنت قد طلبت من الله - 00:14:29

استسقي يعني اطلب من الله السقيا. الغمام يعني اه الرحمة. الغمام هي كناية عن الرحمة. ليس ان يستسقي الماء الحقيقي يعني او ان كان احيانا احنا نقول لا استسقي الغمامة للقبر يعني يطلب له الرحمة هذه الكناية. لكن قد يكون ايضا المعنى الظاهر آآ مطلوبا - 00:14:52

انه كانه ايظا حين يسقط الماء او المطر مطر الغمام على القبر ها تنبت حوله الاعشاب فيكون فيها روضة اه اه وربيع فكأنما الميت يرتاح بوجود هذه الروضة وهذا الربيع. فاصبحت استسقي الغمام لقبرها وقد كنت اه قبل ان - 00:15:12

ان تموت استسقي الوغل والقنص ثم الوغى الحرب. والقنا الرماح جمع قناة وادي اكثر كلمة تتكرر في شأن المتنبي لو واحد عمل بحث على كلمة القناة على او اكثر الكلمات التي تتكرر سيجد اعتقد - 00:15:32

اه يعني من استقراء هكذا يعني عفوي من خلال شرحي شرحنا حتى الان ميتين وخمسين قصيدة من اصل ثلاثمائة قصيدة تقريبا. اه هي اكثر كلمة تتكرر لانه قال صاحب قناة قال الرماح يعني كان فارسا والقنا الصم الصم الصلب الشديد المصمتة القوية - 00:15:51

او القوية العود. اه طبعا ايش بيقول؟ طبعا هذا البيت فيه نظر الى قول ابي طالب. لكن ابا طالب اللي هو عم الرسول صلى الله عليه عليه وسلم اه كان يعني يعني الامرين. المعنى الحقيقي والمعنى المجازي حين قال يمدح ابن اخيه قال وابيضا - 00:16:11

مستسقى الغمام بوجهه ثمال اليتامى عصمة للارامل. مم ثم قال في البيت السابع عشر وكنت قبيل الموت استعظم النوى فقد صارت الصغرى التي كانت العظمى. طبعا احنا حكينا سابقا في هذه القصيدة في الحلقة السابقة وحكينا في عشرات ان لم تكن في مئات من الحلقات لانه معنى محوري ايضا لو انت بحثت عن موضوع اكثر موضوع - 00:16:30

لانه المتنبي او اكثر موضوعين الرحيل والحسد هذولا ايضا كمواضيع اكثر مواضيع تكررا. اه فقال ايش وكنت قبيل الموت. يعني قبل ان تموت جدتي بقليل استعظم اه النوى. يعني اجد النوى اعظم من - 00:16:59

يعني قبل ان تموت جدتي كان فراقي لها مم فراقي لها كان يعني اعده عظيما كيف اترك جدتي وحدها؟ فكنت استعظم النوى. نوى الفراق يعني الرحيل فقد صارت الصغرى اللي هي النوى - 00:17:20

التي كانت العظمى للنوى ايضا يريد ان يقول ان النوى الذي كان عظيما وكنت استعظمه لانه يباعد بيني وبين جدتي صار صغيرا امام الموت. ليش؟ صغيرا امام الموت مع انه اه رحيل. قال لك لانه النوى الذي كنت استعظمه - 00:17:38

كان يمكن بعده من ان او كان يمكن ان ازور جدتي ولو بعد سنة او سنتين والتقيها. اما حين تموت او حين ماتت فان هذا اللقاء صار مستحيلا وهذا معنى محوري قلت لكم وعبر عنه بالبيت الشهير الذي ذكرناه غير مرة. قال وانا - 00:17:58

وان رحيلا واحدا حال بيننا. اللي هو النوى وفي الموت من بعد الرحيل رحيله. يعني الموت رحيل مركب. رحيل لا لقاء بعده. في حين ان الرحيل الجغرافي اه الرحيل المكاني - 00:18:18

ان تكون جدته في الكوفة ويكون هو مثلا في الشام او يكون في حلب او يكون مثلا في دمشق او يكون في الرملة اه هذا آآ رحيل مستطاع التغلب عليه - 00:18:33

باللقاء بان ينوي ان ان يخصص مثلا هذا الوقت من الزمان في للقاء جدتي فيعود اليها. ولكن الموت لا لقاء بعدا وهذا هو معنى هذا البيت الذي كرره في غير بيت من قصائده. وكنت - 00:18:47

قبيل الموت استعظم النوى. فقد صارت الصغرى التي كانت العظمى. ثم قال في البيت الثامن عشر هبيني اخذت الثأر فيك من اذا فكيف باخذ الثأر فيك من الحمى؟ اول فكرة مركزية في بيتك اللي هي فكرة الثأر - 00:19:04

المتنبي لديه ثأر اذا هذه قضية يجب ان يفهمها دارسو المتنبي. المتنبي عاش من اجل ان يثأر ومات دون ان يثأر يعني كانت حياته قائمة على ثأر ما لا احد يعرف ما نوعية هذا الثأر؟ وان كان كثير من الدارسين اه اشار الى انه كان يريد ان يأخذ - 00:19:21

ثأر ابيه. وبعضهم زي عبد الغني الملاح كما قلنا ايضا في الحلقة السابقة كان يعتقد ان اباه هو الامام الثاني عشر للشيعة ابوه ربما عن هذا المنصب او يعني اغيب فاراد ان يأخذ مكانة ابيه فلم يستطع فلم يعترف به لا العلويون ولا غيرهم - 00:19:42
فظلت فكرة الثأر نامية وتنمو مع الزمن وتتجذر. والتي او الشخص الذي غرس فكرة في عقله بحيث لم يعد لم لم يكن ممكنا ان يتخلص منها حتى اخر يوم في حياته هو جدته هذه التي يرثيها في هذه - 00:20:02
القصيدة. ولذلك ربط الثأر فيها. فقال هبيني يعني افترضي. هبيني اخذت الثأر فيك من العداء. يعني اخذت الثأر لك امن خلال قتلي لاعدائي اه لان اعداءه كانوا كثيرين. هم هبيني اخذت الثأر فيك من العداء فكيف باخذ الثأر فيك من الحمى - 00:20:22
الحمى المرض الذي اصاب اه جدته فقتلها فيريد ان يقول ان الاعداء او ان مثلا العلويين او من او من كان آآ آآ ضده او من كان يطلب بثأره منه اه كانوا اعداء - 00:20:43
قال لي والحمى ايضا كانت عدوا لي. فاما الاعداء الحقيقيون فانا كفيل بان اقاتلهم وان فارى لك منهم ولكن الاعداء الخفيين. اه شف كيف رمز هو للاعداء الخفيين بالحمى. هل يستطيع احد ان يقاتل الحمى - 00:20:58
الحمى اذا كانت قدرا من الله تعالى ونزلت في الجسد فامات الله هذا الجسد فمن يستطيع ان يدفع الموت عن هذا الجسد؟ لا احد بس هو ما اراد الحمى بذاتها لانه المتنبي بيشتغل على المجاز والكناية وما وراء الكلام. اراد الاعداء غير اراد الاعداء غير الظاهرين - 00:21:18
وكنا عنهم بالحمى. فقال انا استطيع ان اقاتل واخذ بثأرك من الاعداء الظاهرين. اما الاعداء الاخفيين الذين لم تقولي لي عنهم حتى اثأر منهم ولم يكشفهم لي زمن فكيف استطيع ان اخذ بثأري وثأريك منهم - 00:21:36
فكرة الثأر مركزية عند المتنبي. يجب ان تفهم بهذا السياق ويجب ان يفهم هذا البيت استنادا الى هذه الفكرة المتجذرة في عقله مم اذا هبيني اخذت الثأر فيك من العداء فكيف باخذ الثأر فيك من الحمى؟ ثم قال في البيت التاسع عشر ومن سدت الدنيا علي لضيقها ولكن طرفا لا - 00:21:56
اراك به اعمى. والله جميل في الوفاء وفي الحب لجدته. يقول ان الدنيا مع كل مصائبها التي نزلت علي ما رأيتها ضيقة. فهي من سدت في وجهي اه وما اكلت ضيقة وان كانت ضيقة. يعني ايش احتملها - 00:22:18
كل النكبات وكل المصائب التي تحيق بي او تحيط بي اه لا تجعلوا انفراجة الفضاء تنسد امامي ولا لكن حين مت كان جبلا شاهقا مباشرة اغلق علي وجهي واغلق علي مدى الرؤيا فصرت اعمى - 00:22:35
والاعمى برضه مجاز على ايش شو يعني اعمى هو صار اعمى لأ. ماذا يقصد؟ يقصد ان ما كانت تقوله له جدته في صغره من اصل نسبه ومن اصل ابيه ومن ثأره من اعدائه اه كانت هذه الكلمات - 00:22:55
وهذه المعلومات اه تهديه في الطريق. تجعل طريقه تنبني على الافكار التي غرستها جدته فيه فلما ماتت جدته لم تعد تقول له مزيدا من المعلومات ومن الاخبار وعن اصله وعن نسبه وعن ابيه وعن - 00:23:15
ثأره فماذا صار اعمى؟ اي انه لم يعد يهتدي في الطريق وليس اعمى على الحقيقة ولذلك استخدام حتى اعمى بالفكرة المجازية او بالمعنى المجازي استخدمه القرآن. قال الله تعالى ومن كان في هذه اعمى وليس اعمى على الحقيقة - 00:23:35
يعني اعمى ضالا عن طريق الحق اه ومن كان في هذه اعمى فهو في الاخرة اعمى واشد وفوء الاخرة اعمى واضل سبيلا ومن كان في هذه اعمى فهو في الاخرة اعمى واضل سبيلا - 00:23:51
فقال ولكن طرفا لا اراك به اعمى يقصد انه فقد طريق الهداية التي كانت تنبني وكانت قباء بافكار جدته ثم قال في البيت العشرين فوا اسفا هذا نداء ندبة استغاثة. اه توجع فواسف الا اكب مقبلا لرأسك - 00:24:06
الصدر الذي ملئ حزما وتروى لرأسك والصدر الذي ملئ حزما. هم. لدي المثنى افضل من الذي على الجمع. او على المفرد. هم فواسف يعني يتأسف ويتحسر الا اكب يعني الا اجثو على قدمي والا انحني فاقبل اه مقبلا هذي حال اه لرأس - 00:24:25
تيكي والصدر الذي ملئ حزما. قال لك ليش؟ الرأس لانه الافكار اللي حكيتي لي اياها الان انتهت لم يعد. وليش الصدر الارادة العزيمة

الشجاعة القلب هذا الذي ايش كان العقل فيه العلم والقلب فيه الشجاعة - 00:24:47
انت اورثتني العقل والشجاعة والعلم والشجاعة آآ يعني آآ يتحزم او يتأسف او يتحسر على انه لم يعد بامكانه ان يقبل رأسه ويحتضن جدته لانها ماتت. وهو ربما ايضا نادم على انه لم يغامر ويقاتل الذين وقفوا في وجهه حين - 00:25:03
بعد دخول الكوفة فاضطر ان يذهب الى بغداد فتموت جدته بهذه الفترة التي ابعد فيها وهي فترة قصيرة وكان يمكن ان يلحق بجدته قبل ان تموت فيقبلها. مم. فواسف الا اكب مقبلا لرأسك والصدر الذي ملئ حزما. الذي يعني اثنين. مثنى - 00:25:28
وحذفت النون على شبه الاضافة. لو قلت الذي اما ان تكون الذي مفرد ويقصد احد اثنين يعني اعاد الاسم الموصول على واحد من الرأس والصدر. او الذي هي الذين بس محذوفة النون ايضا على شيء بالاضافة. اه ويكون يقصد انه الرأس والصدر يعامل مثنى احيانا حين تخاطبه - 00:25:48
يعامل معاملة المثنى آآ المثنى حين آآ حين تقصد يعامل معاملة الجمع ثم قال في البيت الواحد والعشرين والا الاق يعني فؤاسفا الا اكب ويا وو اسفا ايضا الا الاقي روحك الطيب الذي كان ذكي - 00:26:08
المسك كان له جسما. روحك طبعا الروح ويسألونك عن الروح قال الله تعالى ويسألونك عن الروح قل الروح من امر ربي وما اوتيت من العلم الا قليلا. آآ آآ في العربية - 00:26:26
كر وتؤنث آآ في القرآن ويسألونك عن روح ما ظهر انها مذكر ولا مؤنث. مع ان القاعدة العامة تقول ما جاز فيه التذكير والتأنيث فالتأنيث افضل الا انني قرأت ان التذكير في كلمة الروح افضل من التأنيس وان جاز التأنيث. ولذلك لما وصفها ايش قال؟ والا الاقي روحك - 00:26:40
الطيبة مش الطيبة وصفها بالمذكر فيتأسف على انه لن يلاقي روحها. يعني لن يجلس معها فيشعر بروحها الطيبة. الذي كأن ذكي المسك كان له جسما اه يعني الروح هي تكون ايش - 00:27:01
داخل جسد لكن جسد البشر يكون من طين ومن لحم ومن دم. قال انت روح طيبة حتى كأن جسدك ليس من طين ولحم وده من كبقية البشر وانما جسدك شكل من من المسك. كأنه ذكي. والذكية الرائحة المنتشرة والمسك احسن انواع - 00:27:19
الطيب عند العرب كان له جسمه يعني جسمك كان اه معجونا بالمسك وبالطيب وبالرائحات الشديدة الزكية. هم والا الاقي روحك الطيبة الذي كان ذكي المسك كان له جسما. ثم قال في البيت الثاني والعشرين ولو لم تكوني بنت اكرم - 00:27:39
اذ لكان اباك الضخم كونك لي امة. قال ولو لم تكوني من نسب عظيم بنت اكرم واد. هو لا ينفي عنها النسب العظيم يقول انك ذات نسب عظيم. ولكن افترضي ان ان الحسدة وان اعدائنا - 00:27:58
يطعنون في نسبك ويطعنون في نسبي. فيقول انك لست لا تنتسبين الى اب عظيم بنت اكرم واد لكان اباك الضخم. اباك يعني يعني لكان والدك الضخم يعني مو الضخم الحجم. الضخم يعني العظيم القدر ثم قال في - 00:28:18
الثالث والعشرين لان لذ يوم الشامتين بيومها فقد ولدت مني لانفهموا رغما وتقرأ او تروى فقد ولدت مني انا فيهم رغم. مم. طيب لان لذ يوم الشامتين بيوم يعني شمتوا. اه وفرحوا حين ماتت. فلذ - 00:28:38
لهم ذلك اليوم عن الطابة وصار جميلا عندهم وفرحوا بهذا بخسارة اياك. فقد ايش قال لهم؟ صحيح انك مت لكنك ابقى قيتي اه ؟ وشو قال لك اللي خلف ما مات بالمثل العامي؟ خلف ما مات. هذا مثل عمي. فيريد ان يقول لها انك انجبت واحدا مثلي - 00:28:59
يبقي على ذكرك حيا الى اخر الزمان. والله صدق. في الحقيقة صدق. انت الان قصيدة المتنبي في رثاء جدته من اشهر قصائده. وانت بدك تروح على الرثاب يعني من اشهر القصائد الثلاث تقول رثالمبي لجدته. وحين تذكر نسب المتنبي لا يمكن ان تتجاوز جدته. يمكن ان تتجاوز اباه عن الكلام - 00:29:20
ما فيش حد لا احد يعرف اباه لكنه خلد جدته. هل صدق حتى في انه المتضخمة؟ قال يعني لقد ولدت مثلي فهذا هو الفخر الذي يجب ان تفتخري به وهذا هو النسب الذي يجب ان تنتسبي له. انك ولدتي فارسا شاعرا لن يأتي مثله الى اخر الزمان - 00:29:40
وآآ انسانا استطاع ان يقارع كل مركبات الزمان ولا ينكسر امامها. مم. فقد ولدت مني يعني انجبتني لان فهموا رغم ليش؟ لانه ولدت

انسانا اه اه مرغ انافهم وان فهموا في التراب. وهذه اه يعني لما تقول اه مرغ انفه في التراب كلا يعني اذلال - 00:30:00
اخر اي انني ولدت من ولدت ولدت فارسا شاعرا فارسا قاترا على ان يقاتل اعداءه ويمرغ ان فهم انفهم في التراب اه اه يعني يقول لها افتخري بهذا الفارس القادر على ان شاء الله ان يأخذ ثأرك وثأره - 00:30:25
من اعدائه وان يمرغ آآ الافهم في التراب. لان لذ يوم الشامتين بيومها فقد ولدت مني لااف رغم دعونا نتوقف عند هذا البيت في هذه الحلقة القاكم ان شاء الله تعالى في الحلقة القادمة. الحلقة الثالثة والخمسين بعد المئة الرابعة فالى ذلك الحين اترككم في رعاية - 00:30:45
قالت لا والسلام عليكم ورحمة الله تعالى وبركاته - 00:31:05